الاسرائيلية ومصير الضفة والقطاع باعتبار « ان مصر تؤمن بوحدة التراب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية » (تصريح بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في باريس في ١٩٧٨/١١/١٦)٠

وفي صدد « الربط » كان الموقف الاسرائيلي قد تبلور عند تصريحات موشي دايان وزير الخارجية ورئيس الوفد الاسرائيلي في المفاوضات ٠ حيث قال في تل ابيب (١٩٧٨/١١/١٨) : ان اسرائيل ترفض البحث في أي جدول زمني لتطبيق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة ، ولكنها توافقعلى بدء المفاوضات حول اقامة هذا الحكم بعد شهر واحد من توقيع المعاهدة بين مصر واسرائيل ٠ وقال ان المسعى المصري مخالف لاتفاقات كامب ديفيد ٠ وذهب دايان الى حد القول ان اسرائيل تريد ان تبقى في المنطقة من سيناء الممتدة من العريش الى شرم الشيخ لفترة اختبارية تستمر عامين بعد اقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية عادية مع مصر ٠

وقد فهمت الاوساط الاسرائيلية ان العنصر الاساسي في الموقف المصري الجديد فيما يتعلق بمسألة « الربط » يعني « ان تقوم اسرائيل بتأخير انسحابها من سيناء لكي يتوافق هذا الانسحاب مع تحول قطاع غزة الى كيان له حكم ذاتي» ٠ (يونايتدبرس ١٩٧٨/١١/١٦) ٠

أما كيف يرى الطرف الاميركي هذا الجانب من الخلافات ، فقد عبر عن وجهة النظر الاميركية الرئيس كارتر في حديث امام عدد من مراسلي الصحف والاذاعات لدى البيت الابيض (١٩٧٨/١١/١٦) وكان ذلك قبل ساعة واحدة من اجتماعه بنائب السادات ـ حسني مبارك ـ حيث بدا كارتر متبرما من « الخلافات الضئيلة التي تقف حجر عثرة في طريق الاتفاق» ، ووصفها بانها « تسويفات » من الجانبين المصري والاسرائيلي ٠ واعرب عن « اسفه لان صيغا كثيرة لنص مقبول لمعاهدة السلام جرى التفاوض بشأنها في واشنطن، ثم كان مصيرها الرفض من جانب القاهرة وتل ابيب بسبب خلافات طفيفة وضئيلة اذا ما قورنت بالامتيازات التي ستترتب على أقرار السلام » ٠

٢ ـ رغبة اسرائيل في الحصول على امتيازات معينة من نفط سيناء بعد انسحابها ٠ وقد ظهر الحاح اسرائيل على مطلبها النفطي من مصر في مفاوضات « بلير هاوس » على اثر اشتداد حدة الانتفاضة الشعبية ضد الشاه في ايران٠ الامر الذي جعل اسرائيل تخشى من صعود نظام جديد بعد سقوط الشاه يتخذ موقفا عدائيا تجاه اسرائيل ، وبالتالي يحجب عنها امدادات النفط التي يؤمن لها البترول الايراني ٤٠٪ من احتياجاتها منه ٠ اذ تريد اسرائيل توقيع اتفاق ملزم لمصر بان تبيعها احتياجاتها من نفط سيناء ٠ كما تشترط اسرائيل ان توافق مصر على ان تستمر شركة «نبتون» الاميركية النفطية في ضخ النفط في سيناء بمقتضى عقد مبرم بين الشركة واسرائيل ، حتى بعد انسحاب اسرائيل من سيناء ٠ كما تشترط اسرائيل ان تحصل على نفط سيناء بسعر خاص ادنى من السعر العالمي « كتعويض لها » عن المنشآت النفطية التي ستتركها لدى انسحابها من سيناء ٠ وتريد اسرائيل اساسا ربط مسألة « النفط » هذه بتوقيع معاهدة السلام ٠

ويفيد الموقف المصري المعلن ان مصر رفضت توقيع اتفاق نفطي خاص لتزويد اسرائيل بنفط سيناء ،وان كانت قد تعهدت بأن تبيع لاسرائيل النفط شأنها شأن أي « زبون » آخر بعد توقيع معاهدة السلام بينهما ، انما دون التزام تعاهدي ٠ كما يقوم الموقف المصري على اعتبار ان العقد القائم بين « نبتون » الاميركية واسرائيل